

حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة

هذا قول الجمهور وقيل من معه في المسجد وقيل إنه يعم كسلام التشهد حلية .
قوله (أو نساء) صرح به محمد في الأصل وما في كثير من الكتب من أنه لا ينويهن في
رماننا مبني على عدم حضورهن الجماعة فلا مخالفة بينهما لأن المدار على الحضور وعدمه حتى
لو حضر خناثي أو صبيان نواهم أيضا حلية وبحر .
لكن في النهر أنه لا ينوي النساء وإن حضرن لكراهة حضورهن .
قوله (فيعم الخ) ولذا ورد إذا قال العبد السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أصابت
كل عبد لله صالح في السماء والأرض .
قوله (والحفظة) بالجر عطفا على من ولم يقل الكتب ليشمل من يحفظ أعمال المكلف وهم
الكرام الكاتبون ومن يحفظه من الجن وهم المعقبات ويشمل كل مصل فإن المميز لا كتبه له
أفاده في الحلية والبحر وفيه كلام يأتي على أن الكلام هنا في الإمام ولا يكون صبا .
قوله (فيهما) أي في اليمين واليسار .
قوله (بلانية عدد) أي للاختلاف فيه فقل مع كل مؤمن اثنان وقيل أربعة وقيل خمسة وقيل
عشرة وقيل مائة وستون وقيل غير ذلك وتماه في شروح المنية .
\$ مطلب في عدد الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام \$ قوله (كالإيمان بالأنبياء) لأن
عددهم ليس بمعلوم قطعاً فينبغي أن يقال آمنت بجميع الأنبياء أولهم آدم وآخرهم محمد عليه
وعليهم الصلاة والسلام .
معراج .
فلا يجب اعتقاد أنهم مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً وأن الرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة وعشرون
لأنه خبر آحاد .
قوله (وقدم القوم) أي المعبر عنهم بمن بدليل عطف الحفظة عليهم والعطف للمغايرة وعبر
بالقوم ليخرج الجن فإنهم ليسوا أفضل من الملك وأشار بذلك إلى ما قاله فخر الإسلام من أن
للبداءة أثراً في الاهتمام ولذا قال أصحابنا في الوصايا بالنوافل إنه يبدأ بما بدأ به
الملك .
قوله (من اتقى الشرك فقط) الأولى أن يسقط لفظ فقط فيصير المعنى من اتقى الشرك سواء
اتقى المعاصي أيضاً أو لا .
قوله (كما في البحر عن الروضة) أي روضة العلماء للزندوستي حيث قال أجمعت الأمة على
أن الأنبياء أفضل الخليفة وأن نبينا عليه الصلاة والسلام أفضلهم وأن أفضل الخلائق بعد

الأنبياء الملائكة الأربعة وحملة العرش والروحانيون ورضوان ومالك وأن الصحابة والتابعين
والشهداء والصالحين أفضل من سائر الملائكة .

واختلفوا بعد ذلك فقال الإمام سائر الناس من المسلمين أفضل من سائر الملائكة وقال سائر
الملائكة أفضل .

ملخصاً .

\$ مطلب في تفضيل البشر على الملائكة \$ وحاصله أنه قسم البشر إلى ثلاثة أقسام خواص
كالأنبياء وأوساط كالصالحين من الصحابة وغيرهم وعوام كباقي الناس .

وقسم الملائكة إلى قسمين خواص كالملائكة المذكورين وغيرهم كباقي الملائكة .

وجعل خواص البشر أفضل من الملائكة خاصهم وعامهم وبعدهم في الفضل خواص الملائكة فهم أفضل
من باقي البشر أوساطهم وعوامهم وبعدهم أوساط البشر فهم أفضل ممن عدا خواص الملائكة
وكذلك عوام البشر عند الإمام كأوساطهم فالأفضل عنده خواص البشر ثم خواص الملك ثم باقي
البشر وعندهما خواص البشر ثم خواص الملك ثم أوساط البشر ثم باقي الملك .

قوله (قلت الخ) حاصله أن القهستاني جعل كلا من البشر والملك قسمين خواص وأوساط

وجعل خواص